

الملخص

تسعى الدراسة الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة والتعرف على حجم هذه الخدمات وتوزيعها المكاني وكفاءتها الوظيفية قياساً بحجم السكان وفقاً للمعايير المحلية المعتمدة لاختيار افضل المواقع الملائمة لتوقيع الخدمات التعليمية مستقبلاً في القضاء.

وقد جاءت الدراسة بمقدمة ومبحثين، تضمنت المقدمة والمشكلة والفرضية والهدف ومنهجية وحدود البحث، وجاء بالمبحث الأول التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الرميثة وقد ظهر ان التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في القضاء على مستوى (حضر، الريف) توزيعاً غير عادلاً وغير مخطط له مقارنة بأحجم السكان لكل حي سكني او قرية ريفية.

اما المبحث الثاني فقد ناقش الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية في القضاء وظهر وجود عجز في كفاءتها الوظيفية من حيث المؤشرات التربوية والسكانية إذ كان معدل المدرسة والشعبة من التلاميذ أكثر من المعدل المحدد، ومما يلاحظ أن الأبنية المدرسية هي الأخرى تعاني من مشاكل، منها قلة العدد مقارنة بعدد المدارس، فضلاً عن وجود نقص في الخدمات.

وهذه الدراسة تعطي صورة واضحة للجهات المعنية ذات العلاقة لكي يتم الوقوف من خلالها على مواطن الخلل واتخاذ ما يمكن اتخاذه.

الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة توزيعها المكاني وكفاءتها الوظيفية للعام الدراسي (2014-2015)

أ.د. صفاء جاسم محمد الدليمي

احمد عبدالحسن صنهات الزيايدي

جامعة القادسية- كلية الآداب

قسم الجغرافية

في قضاء الرميثة ؟، وفي أي الوحدات الادارية من القضاء يوجد فائض أو عجز في الخدمات التعليمية ؟ هل الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة تتميز بالميزات النوعية التي تجعلها تؤدي وظيفتها بكفاءة معتمدة على المعايير التخطيطية المعتمدة لقياس درجة الكفاءة الوظيفية ؟ وهل يوجد اهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة وهي (المديرية العامة لتربية المثلى) لهذه الخدمات؟

فرضية البحث:

ان ثقل الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة لا يتجه بنفس اتجاه ثقل حركة السكان، لم تتوزع الخدمات التعليمية بشكل كفوء ومطابق للمعايير التخطيطية المعتمدة، ولا يوجد توازن بين التوزيع المكاني لتلك الخدمات والكثافات السكانية، تفتقد الخدمات التعليمية إلى كفاءة الوظيفية في قضاء الرميثة سواء كان من حيث العدد او النوعية، فضلاً عن عدم الاهتمام بحصة الطالب من حيث المساحة والمسافة لتلك الخدمات.

هدف البحث:

في ضوء مشكلة البحث يمثل الهدف إل وجود تباين في نوع ومقدار الخدمات التعليمية تبايناً كمياً ونوعياً عن مدى كفايتها وكفاءتها الوظيفية، لذا يتمثل الهدف العام للدراسة بدراسة المراحل الدراسية المتمثلة ب (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية) في قضاء الرميثة

منهج البحث:

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي (التحليلي).

المقدمة

يؤدي التعليم دوراً هاماً واساسياً في بناء المجتمع من خلال تنشئة ابنائه نشأة صحية، اذ يكمن الدور الذي تقوم به العائلة من تعليم الابناء مبادئ وقيم المجتمع الذين ينتمون اليه وبالتالي اعدادهم لتحمل المسؤولية والعمل على تطوير وتنمية المجتمع، اذ اصبح الاهتمام بالتعليم حاجة اساسية لا بد منها لمواكباً ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا التي انصبت لخدمة الانسان سواء كان ذلك في البلدان المتقدمة او النامية، والتعليم قوة كبيرة تساعد على نمو كل من الفرد والمجتمع، ومن هنا توجه المجتمعات المختلفة اهتماما كبيرا بالتعليم⁽¹⁾؛ لأنه جاء أي التعليم من اجل الحياة، ومهما كان الدافع قويا أصبح التعليم أكثر نجاح⁽²⁾، لذا فإن الكشف عن المشاكل التي تعاني منها الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة لاسيما المكانية منها، اذ يتحتم على الجهات ذات العلاقة من ضرورة تحقيق التنمية لهذه الخدمة بما يحقق الفائدة القصوى منها من قبل السكان.

مشكلة البحث:

اين هو ثقل الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة بنفس اتجاه ثقل حركة السكان هل تتوزع الخدمات التعليمية مكانياً بشكل كفوء ؟ومطابق للمعايير العراقية المعتمدة في هذا المجال ؟ وهل يوجد توازن بين التوزيع المكاني للمدارس والكثافات السكانية بحسب الوحدات الادارية

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، 2007، ص 21.
خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة المثنى ومن العراق



المصدر: الباحث بالاعتماد على:

1 - وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، مقياس (1:1000000) بغداد، 2011

2 - وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خارطة محافظة المثنى الإدارية، مقياس (1:250000) بغداد، 2011.

3 - برنامج ARC GIS 10.3

حدود البحث:

تمثل حدود منطقة الدراسة (قضاء الرميثة) التابع لمحافظة المثنى و الذي يحتل الجزء الشمالي الغربي من المحافظة يحد القضاء اداريا ومن الشرق قضاء الخضر ومن الجنوب قضاء السماوة، من الشمال والغرب محافظة القادسية، أما موقعه الفلكي والذي يتحدد بوساطة بخطوط الطول ودوائر العرض الجغرافية فإنه يقع ما بين خطي طول (44°، 50-45°) شرقاً، ودائرتي عرض (14° - 31°، - 4031) شمالاً جدول (1) يتكون الهيكل الاداري لقضاء الرميثة من (5) وحدات إدارية يحتل مساحة تبلغ (2204 كم²) أي ما يعادل (4.3%) من مساحة المحافظة البالغة (51740 كم²) خريطة (1)، أما الحدود الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على بيانات الخدمات التعليمية المتوافرة للعام الدراسي 2014/2015.

جدول (1)

الوحدات الادارية في قضاء الرميثة مساحتها والنسبة المئوية

الوحدات الادارية	المساحة (كم ²)	النسبة (%)
مركز قضاء الرميثة	106	4.8
ناحية المجد	145	6.6
ناحية الوركاء	978	44.3
ناحية النجمي	654	29.7
ناحية الهلال	321	14.6
المجموع	2204	100

بدراسة جغرافية المدن والمخططين، وتتضمن الخدمات التعليمية برياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمدارس الثانوية والمهنية، فقد حصلت المدارس الابتدائية على المرتبة الاولى اذ بلغ عددها (204) مدرسة اي بنسبة (77.8%) من مجموع المدارس في القضاء، كما جاءت المدارس المتوسطة بالمرتبة الثانية بعدد (28) مدرسة اي بنسبة (10.7%)، وجاءت المدارس المهنية بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ عددها (1) مدرسة اي بنسبة (0.4%) من مجموع المدارس في عموم القضاء. ولإعطاء صورة واضحة للتوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الرميثة، سيتم توزيعها حسب كل مرحلة تعليمية

أولاً. التوزيع المكاني لخدمات

رياض الاطفال في قضاء الرميثة

تعد مرحلة رياض الاطفال من اهم مراحل التعليم كونها تقوم على تنمية قدرات الاطفال من سن (4-5) سنوات وهذه المرحلة، كما انها من اهم المراحل النمو والتكوين عند الطفل اذ يتم فيها تحديد معالم شخصيته واشباع رغبات الاطفال المعرفية والنفسية

يظهر من الجدول (2) وخريطة (2). ان توزيع المكاني لرياض الأطفال في القضاء للعام الدراسي 2014/2015. يكشف عن قلتها اي نسبتها (2.7%) من مجموع الخدمات التعليمية في القضاء، ففي مركز القضاء (مدينة الرميثة) بلغ عدد الرياض الاطفال (3) رياض، اما عدد الاطفال فقد بلغ (586) طفلاً اي بنسبة (55%) من مجموع عدد أطفال الرياض في عموم قضاء، اذ بلغ عدد الاطفال في روضة الشقائق (216) طفلاً اي بنسبة

المبحث الاول

التوزيع المكاني للخدمات

التعليمية في قضاء الرميثة

يعد التعليم إحدى الحاجات الأساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق إنسانيته، فعن طريق التعليم استطاع الإنسان ان يحفظ حضارته ونقلها وتطويرها، فهو يشمل أنشطة الفرد والمجتمع، وعن طريق التعليم أيضاً استطاع الإنسان ان يختلط ويتفاعل مع الآخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان⁽³⁾.

فالجغرافية تدرس التباينات والاختلافات المكانية لسطح الأرض وظواهره، وان أية ظاهرة على سطح الأرض سواء كانت طبيعية أو بشرية موزعة بدون انتظام يمكن ان تدرس بالطريقة الجغرافية وان التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية يعتبر نقطة البداية لان الجغرافية علم التوزيع للأشياء التي ترتبط بعضها بعضاً⁽⁴⁾ اذ يحتل التوزيع المكاني أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وبشكل خاص عندما لا يتوقف الأمر على بيان التوزيع فقط وإنما إلى تحليل ذلك التوزيع وتغيره وبيان العلاقات المكانية بين المراكز من النوع الواحد أو بين المراكز من أنواع متعددة ثم دعم ذلك بأشكال وخرائط لمواضع الظواهر الجغرافية⁽⁵⁾

ان تعدد مراحل الخدمات التعليمية تدعو الحاجة الى تتبع التوزيع المكاني لها و بحسب مراحلها، وهذا أمر ضروري بالنسبة للمهتمين

ان في ناحية الوركاء اقتصر التوزيع المكاني لرياض الأطفال على مركز الناحية وهذا يعكس الواقع الغير الصحيح لوجود مدارس رياض اطفال في مركز الناحية دون المناطق الريفية اذ تعتبر رياض الاطفال إحدى المراحل التعليمية المهمة والتي يجب ان يدخلها الأطفال سواء على مستوى الحضر او الريف، فقد بلغ عدد أطفال الروضة (131) طفلاً اي بنسبة (12.2%) من مجموع عدد أطفال الرياض في عموم قضاء، منهم (78) طفل بنسبة (59.5%) من مجموع اطفال الرياض في مركز الناحية. كما بلغ عدد معلمات (4) معلمات بنسبة (11.7%) من مجموع عدد معلمات رياض الاطفال في عموم القضاء، كما بلغ عدد الشعب شعبتين اي بنسبة (10.5%) من مجموع الشعب رياض الاطفال في عموم القضاء. اما في ناحية النجمي توجد روضة واحدة تقع في المركز اذ بلغ عدد أطفال فيها (80) طفلاً وبنسبة (7.5%) من مجموع عدد الاطفال الرياض في قضاء الرميثة، كما بلغ عدد معلمات (3) معلمات وبنسبة (8.9%) من مجموع عدد المعلمات رياض الاطفال في عموم قضاء الرميثة. وبلغ عدد الشعب شعبتين وبنسبة (10.5%) من مجموع الشعب رياض الاطفال في القضاء.

ففي ناحية الهلال توجد روضة اطفال واحدة في مركز ناحية وبلغ عدد أطفال فيها (119) طفلاً وبنسبة (11.1%) من مجموع عدد الاطفال رياض في قضاء الرميثة، منهم (68) طفل اي بنسبة (57.1%) من مجموع اطفال الرياض في مركز الناحية، كما بلغ عدد معلمات (4) معلمات وبنسبة (11.7%) من مجموع عدد المعلمات رياض الاطفال في قضاء الرميثة، اما عدد شعب فقد بلغ عددها شعبتين اي بنسبة (10.5%) من مجموع الشعب رياض الاطفال في القضاء.

(36.8%) من مجموع عدد أطفال الرياض في مدينة الرميثة، منهم (110) من الذكور و (106) من الاناث، اما في روضة اطفال الرميثة فقد بلغ عدد الاطفال فيها (154) طفلاً اي بنسبة (26.4%) من مجموع عدد أطفال الرياض في المدينة، كما بلغ عدد الاطفال في روضة الحنان (216) طفلاً اي بنسبة (36.8%) من مجموع عدد أطفال الرياض في المدينة، كما بلغ عدد معلمات رياض الأطفال في مدينة الرميثة (19) معلمة اي بنسبة (56%) من مجموع عدد معلمات رياض الاطفال في القضاء، موزعة على مدارس رياض الاطفال الموجودة في المدينة منها روضة اطفال الرميثة الذي بلغ عدد المعلمات فيها (5) معلمة اي بنسبة (26.3%) من مجموع معلمات رياض الاطفال، اما بقية عدد المعلمات موزعة بالتساوي على بقية مدارس الرياض في المدينة، كما بلغ عدد شعب رياض الأطفال في مدينة الرميثة (11) شعبة اي بنسبة (58%) من مجموع الشعب في عموم قضاء، اذ بلغ عدد الشعب في روضة الحنان (4) شعب اي بنسبة (36.3%) من مجموع الشعب رياض الاطفال داخل المدينة، اما بقية الشعب موزعة على مدارس الرياض هي روضة الشقائق (4) شعب وروضة اطفال الرميثة (3) شعب. في ناحية المجد يوجد روضة اطفال واحدة تقع في مركز ناحية بلغ عدد الاطفال فيها (154) طفلاً اي بنسبة (14.3%) من مجموع عدد أطفال الرياض في القضاء، منهم (88) طفل ذكر بنسبة (57.1%) من مجموع أطفال الرياض في الناحية، كما بلغ عدد المعلمات (4) معلمات اي بنسبة (11.7%) من مجموع عدد معلمات رياض الاطفال في قضاء الرميثة، كما بلغ عدد الشعب شعبتين اي بنسبة (10.5%) من مجموع شعب رياض الاطفال على مستوى القضاء

جدول (2)
التوزيع المكاني لرياض الاطفال في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015

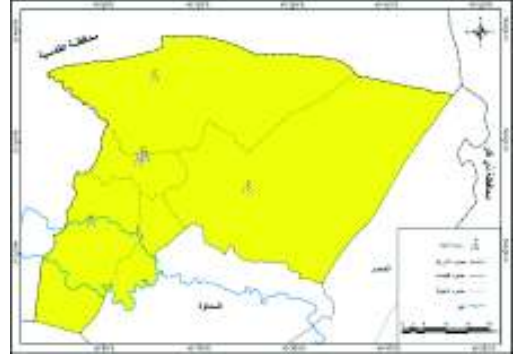
الوحدات الادارية	اسم الروضة	عدد الأطفال				%	الجنس ♂	%	الشعب	%	
		بنين	%	بنات	%						
مركز قضاء الرميثة	اطفال الرميثة	72	12.8	82	16.1	154	14.4	5	14.8	3	15.8
		98	17.4	118	23.1	216	20.2	7	20.6	4	21.1
		110	19.6	106	20.8	216	20.2	7	20.6	4	21.1
		88	15.7	66	13	154	14.4	4	11.7	2	10.5
ناحية المجد	نرجس	78	14	53	10.5	131	12.2	4	11.7	2	10.5
ناحية الوركاء	النسائم	47	8.4	33	6.5	80	7.5	3	8.9	2	10.5
ناحية النجمي	الاريج	68	12.1	51	10	119	11.1	4	11.7	2	10.5
ناحية الهلال	الصباح	561	100	509	100	1070	100	34	100	19	100
المجموع											

المصدر: 1 - مديرية تربية محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2015 - الدراسة الميدانية

الرميثة البالغ عددها (204) مدرسة أي بنسبة (77.8%) من مجموع الخدمات التعليمية في القضاء، والتي شغلت (157) بناية، أي بمعدل إشغال (76.9%) في عموم مركز القضاء والسبب في ذلك يعود الى دوام أكثر من مدرسة في بناية واحدة، وأن صورة التوزيع المكاني للمدارس تتباين على مستوى المركز الحضرية ومناطق الريفية، إذ تتباين المدارس من حيث التركيب النوعي، فقد بلغ عدد المدارس (30) مدرسة للبنين أما المدارس الخاصة للبنات وصل عددها (32) مدرسة أما المدارس المختلطة بلغ عددها (142) مدرسة مختلطة في عموم القضاء، أما توزيع التلاميذ في القضاء قد تأثر بتوزيع المدارس الى حد كبير، إذ بلغ عدد التلاميذ (65452) تلميذاً، وبلغ عدد البنين (36413) أما عدد البنات فقد بلغ (29039)، كما بلغ عدد المعلمين (2729) معلماً، إذ بلغ عدد الذكور منهم (1389) أي بنسبة (50.9%)، أما عدد الإناث بلغ (1340)، إذ ان توزيع الشعب الدراسية يتفق الى حد ما مع توزيع الطلبة، أن توزيعها يخضع لعوامل عدة منها حجم البناية المدرسية وإمكانية التوسع فيها، فضلاً عن عدد المعلمين، فقد بلغ عددها (2040) شعبة موزعة على مدارس في عموم القضاء، ففي المراكز الحضرية فقد بلغ عدد المدارس (46) مدرسة، منها (22) مدرسة للبنين أما المدارس الخاصة للبنات وصل عددها (21) مدرسة أما المدارس المختلطة بلغ عددها (3) مدرسة مختلطة في عموم القضاء أما توزيع التلاميذ إذ بلغ عدد التلاميذ (18152) تلميذاً أي بنسبة (27.7%) من مجموع التلاميذ في

خريطة (2)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015



المصدر من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (2) والدراسة الميدانية

ثانياً. التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي

يعد التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية المهمة التي ترتكز عليها عملية بناء الأجيال من المراحل التعليمية الأخرى فقد أولت الدولة اهتماماً متزايداً لتلك القاعدة ووضعتها ضمن القضايا الأساسية التي تسعى الى تحقيق التنمية الشاملة ويتمثل ذلك الاهتمام بالتطور الكمي والنوعي لخدمات التعليم الابتدائي، فقد ظهرت القوانين الرامية لتوسيع نطاق هذه الخدمة وزيادة انتشارها بين السكان، ومن هذه القوانين قانون إلزامية التعليم وقانون مجانية التعليم، لذا يتصف توزيع هذه الخدمة بالانتشار بشكل يسعى الى تحقيق أهداف هذه القوانين⁽⁶⁾.

يظهر من الجدول (3) والخريطة (3) إن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في قضاء

القضاء، اذ بلغ عدد البنين منهم (9603) اما عدد البنات فقد بلغ (8549)، كما بلغ عدد المعلمين (687) معلماً اي بنسبة (25%) من مجموع المعلمين في القضاء، اذ بلغ عدد الذكور منهم (125) اي اما عدد الاناث بلغ (562) عدد الشعب الدراسية فقد بلغ عددها (446) شعبة موزعة على مدارس.

اما في الريف فقد بلغ عدد المدارس (158) مدرسة، منها (8) مدرسة للبنين اما المدارس الخاصة للبنات وصل عددها (11) مدرسة اما المدارس المختلطة بلغ عددها (139) مدرسة مختلطة في عموم القضاء، اما توزيع التلاميذ اذ بلغ عدد التلاميذ (47300) تلميذاً اي بنسبة (72.3%) من مجموع التلاميذ في القضاء، اذ بلغ عدد البنين منهم (26810) اما عدد البنات فقد بلغ (20490)، كما بلغ عدد المعلمين (2042) معلماً اي بنسبة (75%) من مجموع المعلمين في القضاء، اذ بلغ عدد الذكور منهم (1264) اما عدد الاناث بلغ (778) اما بخصوص عدد الشعب الدراسية فقد بلغ عددها (1574) شعبة موزعة على مدارس

جدول (3)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية وبيئتها (حضر، الريف) في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015

الشعب		المعلمين						التلاميذ						المدارس				المراكز الحضرية		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
69.3		309	76.9	528	82	461	53.6	67	75	13607	76.2	6521	73.8	7086	74	34	-	16	18	
7.4		33	7	48	5.7	32	12.8	16	7.2	1298	7	590	7.4	708	6.5	3	1	1	1	
8.3		37	7.5	51	6	34	13.6	17	8.5	1556	8.6	741	8.5	815	8.7	4	-	2	2	
7.8		32	3.8	29	3.4	19	8	10	4.1	744	304	304	4.5	440	4.3	2	1	1	-	
7.8		35	4.8	31	2.9	16	12	15	5.2	947	4.8	393	5.8	554	6.5	3	1	1	1	
100		446	100	687	100	562	100	125	100	18152	100	8549	100	9603	100	46	3	21	22	

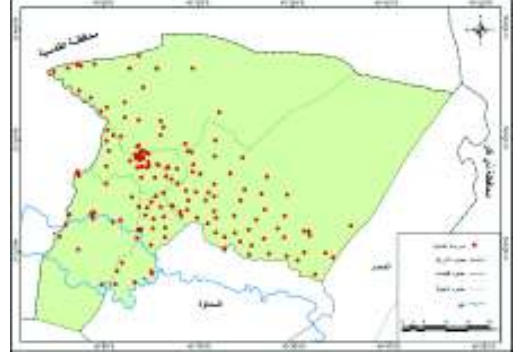
التلاميذ و عدد المعلمين والذي يقابلها في مرحلة التعليم المتوسط عدد الطلاب و عدد المدرسين، كما ويأخذ التوزيع انماطاً مختلفة عن متغيرات المرحلة الابتدائية، لأن طلاب المرحلة المتوسط تكون دائرة حركتهم أكثر اتساعاً من مثلتها في المرحلة الابتدائية، وهذا يرجع الى الفارق العمري بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية⁽⁷⁾.

يظهر الجدول (4) والخريطة (4) أن توزيع المدارس المتوسطة في قضاء الرميثة و البالغ عددها (28) مدرسة، منها (11) مدرسة في الحضر مقابل (17) مدرسة في الريف ما بالنسبة للمدارس الخاصة (12) للبنين مدرسة، اما المدارس البنات وصل عددها (4) مدرسة، اما المدارس المختلطة بلغ عددها (12) مدرسة مختلطة في عموم القضاء. اذ بلغ عدد الطلبة للدراسة المتوسطة (13132) طالب وطالبة توزعوا بنسب متفاوتة في عموم القضاء، اذ بلغ عدد الطلبة (6089) طالب وطالبة في مراكز الحضرية اي بنسبة (46.3%) من مجموع عدد الطلبة في القضاء، اما على مستوى المدارس التي تقع المناطق الريفية فقد بلغ عدد الطلبة فيها (7043) وبنسبة (53.7%) من مجموع في عموم القضاء، كما بلغ عدد المدرسين للدراسة المتوسطة (459) مدرس ومدرسة اي بنسبة، اما على مستوى التركيب النوعي فقد بلغ عدد المدرسين (301) مدرس اي بنسبة (65.5%) من مجموع المدرسين في القضاء، اما عدد الشعب للدراسة المتوسطة فقد بلغ عددها (327) شعبة.

خريطة (3)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في قضاء الرميثة

للعام الدراسي 2014-2015



المصدر من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (3) والدراسة اميدانية.

ثالثاً. التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي

مرحلة التعليم الثانوي تضم مرحلتين هما التعليم المتوسط والتعليم الثانوي. وتسمى المدرسة بالمدرسة الثانوية عندما تضم في بنائها دوام لمرحلتي التعليم المتوسط والإعدادي سوية، وتسمى المدرسة بالمتوسطة عندما تضم طلبة المرحلة المتوسطة فقط، كما تسمى بالمدارس بالإعدادية عندما تضم طلبة المرحلة الإعدادية فقط. إذ تتبع تلك المراحل توزيع مكاني متبايناً بين الحضر والريف في عموم قضاء وكما يأتي:

1. التوزيع المكاني لخدمات المدارس

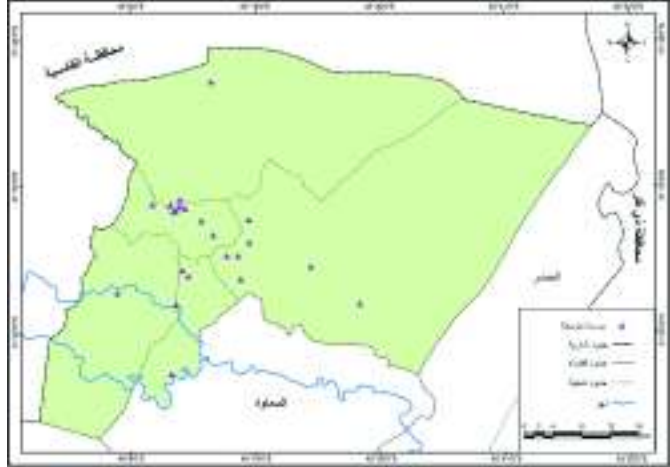
المتوسطة

يختلف التعليم المتوسط بشكل عام عن مرحلة التعليم الابتدائي لاسيما في متغيري عدد

مجموع عدد الطلبة الدراسة الثانوية في القضاء،
اما عدد المدرسين للدراسة الثانوية في قضاء
الرميثة فقد بلغ عددهم (383) مدرس ومدرسة،
كما بلغ عدد الشعب للدراسية الثانوية
(197) شعبة دراسية.

خريطة (4)

التوزيع المكاني لمدارس المتوسطة في قضاء الرميثة للعام
الدراسي 2014-2015



المصدر: الدراسة الميدانية وبيانات جدول (4) والدراسة
الميدانية

2. التوزيع المكاني لخدمات المدارس

الثانوية في قضاء الرميثة

يظهر من الجدول (5) و الخريطة (5) ان
عدد المدارس الثانوية في قضاء الرميثة بلغ عددها
(19) مدارس منها (13) مدارس في الحضري
بنسبة (68.4%) من مجموع المدارس الثانوية
في القضاء كما بلغ عدد الطلبة للدراسة الثانوية
(10640) طالب وطالبة توزعوا في عموم قضاء
الرميثة، اذ بلغ عدد الطلبة (7631) طالب وطالبة
داخل المراكز الحضرية اي بنسبة (71.7%) من
مجموع عدد طلبة الدراسة الثانوية في القضاء، اما
على مستوى المدارس الريفية فقد بلغ عدد الطلبة
فيها (3209) طالب اي بنسبة (28.3%) من

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة وبيئتها (الحضر، الريف) في قضاء الرميثة
للعام الدراسي 2015-2014

جدول (4)

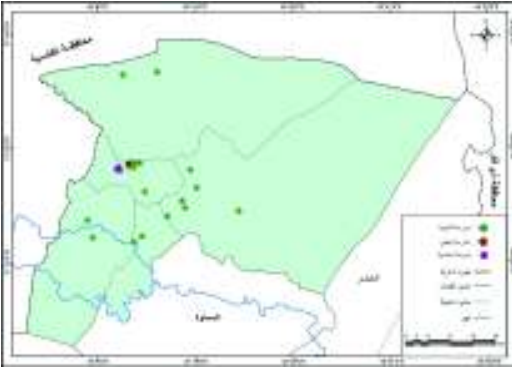
الشعب	الحضر																	
	المدرسين				الطالبة				المدارس				المراكز الحضرية					
	المجموع	%	البيانات	%	المجموع	%	البيانات	%	البيانات	%	البيانات	%						
74	97	60.3	135	71.8	69	51.2	66	77.8	4713	88.8	1531	72.9	3182	64	7	1	2	4
8.3	12	10.7	24	5.3	5	14.8	19	5.6	344	-	-	7.9	344	9	1	-	-	1
8.3	12	7.6	17	4.1	4	10.1	13	6.6	405	4.1	71	7.6	334	9	1	1	-	-
8.3	12	10.7	24	9.4	9	11.8	15	4.4	267	7.1	122	3.3	145	9	1	1	-	-
7.7	11	10.7	24	9.4	9	11.8	15	6	360	-	-	8.3	360	9	1	-	-	1
100	144	100	224	100	96	100	128	100	6089	100	1724	100	4365	100	11	3	2	6

الريف	المدرسين					الطلبة					المدارس				
	المجموع	%	البنات	%	البنين	المجموع	%	البنات	%	البنين	المجموع	%	البنات	%	البنين
الريف الشمالي	35	19.1	22	35.5	40	17.9	81	9.5	1185	23.5	4	23.5	2	2	2
الريف الناحية الشمالية الغربية	49	26.8	22	35.5	33	24.7	415	48.6	1324	23.5	4	23.5	2	1	1
الريف الناحية الشمالية الشرقية	99	54.1	18	29	100	57.4	358	41.9	3680	53	9	53	5	1	3
الريف الناحية الغربية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الريف الناحية الشرقية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	183	100	62	100	173	100	854	100	6189	100	17	100	9	2	6

الدور الذي يمارسه هذا النوع من التعليم في تهيئة الكوادر الواسطة بما تتطلب الحاجة، في قضاء الرميثة اقتصر التعليم المهني على مدرسة واحدة وهي اعدادية الرميثة الصناعية في حي المعلمين في مدينة الرميثة بلغ عدد الطلبة فيها (109) طالب وطالبة، وبلغ عدد الذكور منهم (94) طالباً اي بنسبة (86.2%) من مجموع عدد الطلبة في اعدادية الصناعة، اما عدد الاناث بلغ (15) طالبة اي بنسبة (13.8%) من مجموع عدد الطلبة، وبلغ عدد المدرسين فيها (37) مدرساً ومدرسة، وبلغ عدد الذكور منهم (30) مدرساً اي بنسبة (81%) من مجموع المدرسين، اما عدد الشعب فقد بلغت (8) شعب، وخريطة (5).

خريطة (5)

التوزيع المكاني لمدارس الثانوية والاعدادية والمهنية في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015



المصدر: الدراسة الميدانية و جول (5) والدراسة الميدانية.

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على:

1 - مديرية تربية محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2015.

2 - الدراسة الميدانية

3 - التوزيع المكاني لخدمات المدارس الإعدادية في قضاء الرميثة

تتصف المدارس الإعدادية في قضاء الرميثة بقلة عددها واقتصار توزيعها المكاني على مدينة الرميثة اذ تتمثل بـ (3) مدارس، مدرستين للذكور و واحدة للإناث، ويعود سبب في قلة المدارس الإعدادية الى تشابه مستلزمات قيامها مع مستلزمات المدارس الثانوية، لذلك صار التوجه لفتح مدارس ثانوية التي تشتمل على المستويين المتوسط والإعدادي لتحقيق مبدأ الاستفادة القصوى من الأبنية المدرسية والكوادر التعليمية والمستلزمات الأخرى، لذلك ظل عدد المدارس الإعدادية قليلاً في قضاء الرميثة، اذ بلغ عدد الطلبة (3415) طالب وطالبة، وبلغ عدد الذكور منهم (3032) طالب اي بنسبة (88.7%) من مجموع الطلبة الدراسة الإعدادية في مدينة الرميثة

رابعاً. التوزيع المكاني لخدمات

التعليم المهني في قضاء الرميثة

يختلف التعليم المهني عن التعليم الإعدادي من حيث نسب المتغيرات التي تتمثل بالطلبة، لأن كل نوع من أنواع التعليم له خصائص يتميز بها عن النوع الآخر. واحتل هذا النوع من التعليم مكانة بارزة في دوائر التخطيط إذ تم التأكيد على نشر المدارس المهنية وتوعية الجماهير والطلبة في

جدول (5)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية وبيئتها (حضر، الريف) في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015

الشعب	الحضر																
	المدرسين					الطلبة					المدارس						
%	المجموع	%	الذكور	%	الإناث	%	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	الذكور	%	الإناث	المجموع	
36	44	40	105	54.2	90	15.4	15	31	2362	45.3	2174	6.6	188	30.8	4	3	1
14.7	36	11	29	7.2	12	17.5	17	16.6	1270	9.4	450	29	820	23	3	1	2
29.5	36	32.7	86	23.5	39	48.5	47	37.7	2880	33.5	1608	45	1272	30.8	4	2	-
9.9	12	9.5	25	4.2	7	18.6	18	8.4	636	1.8	86	19.4	550	7.7	1	1	-
9.9	12	6.8	18	10.9	18	-	-	6.3	483	10	483	-	-	7.7	1	-	1
100	122	100	263	100	166	100	97	100	7631	100	4801	100	2830	100	13	3	3

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على:

- 1 - مديرية تربية محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2015.
- 2 - الدراسة الميدانية

المناطق الريفية	الريف														
	المدرسين					الطالبة					المدارس				
المجموع	%	المجموع	%	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	المدارس	%	المدارس	%	المدارس	%
18	10	12	18.4	12	-	-	-	454	14.1	454	24.2	454	-	1	16.7
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
30	48.4	58	58.5	38	36.3	20	42.7	1370	40.8	764	45.3	606	50	3	50
40	19.1	23	13.8	9	25.5	14	10.3	330	5.9	110	16.5	220	16.7	2	16.7
12	19.1	23	13.8	9	25.5	14	10.3	330	5.9	110	16.5	220	16.7	1	16.7
15	22.5	27	9.3	6	38.2	21	32.9	1055	29.1	545	38.2	510	16.6	1	16.6
75	100	120	100	65	100	55	100	3209	100	1873	100	1336	100	6	100
100	100	120	100	65	100	55	100	3209	100	1873	100	1336	100	6	100

المبحث الثاني: قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية

تعد فرص التعليم من الامور الجوهرية والاساسية للسكان مما زاد اهتمام الجهات الحكومية المختصة لتوفير هذه المؤسسات لخدمة المجتمع اذ ينظر الى كل مؤسسة تعليمية بصفتها مؤسسة اجتماعية لديها اهداف محددة وبيئة محيطة بها. من اهدافها تطوير المجتمع وتلبية حاجات افراده في جميع مجالات الحياة ومن الطبيعي ان يتجدد ذاتياً عن طريق تطوير المواطنين، وبصورة خاصة فئات الاطفال واليا فعين تبعاً لقبلياتهم الفردية للتحصيل العلمي لذا نجد ومن الافضل بين مدة واخرى ان يجري تقييم لكفاءة الوظيفية لهذه المؤسسات من خلال بعض المؤشرات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوازن توزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والتطور وبيان واقع حال هذه الخدمات للمرحلة المعاصرة ومدى تحسينها⁽⁸⁾، ان عملية تحليل كفاءة الخدمات التعليمية تتطلب استقراء جزئيات المؤشرات المحددة على وفق المعايير المحلية من منظار كفاءتها على اساس خصائصها الكمية والنوعية على مستوى الوحدات الادارية اولاً، الامر الذي يقودنا الى ظهور مؤشرات لكل وحدة ادارية وصولاً الى المنظور العام على مستوى القضاء ثانياً جدول (6).

ن	المعيار	ابعاد المعايير للخدمات التعليمية				
		اعدادية	ثانوية	متوسطة	الابتدائية	رياض الاطفال
1	أعمار الطلبة (سنة)	15-17	12-17	12-14	6-11	4-5
2	عدد السكان المخدومين	10000	10000	10000-5000	5000	5000
3	نسبة المستفيدين الى اجمالي السكان (%)	6.8	14.3	7.5	17.6	6.9
4	عدد الصفوف	6-20	6-20	6-9	6-12	4-6
5	عدد الطلبة / شعبية	34	34	34	30	25-30
6	عدد الطلبة/ معلم				20	16-20
7	عدد الطلبة/ مدرسة	580	680	270	360	80-120
8	عدد الطلبة / مدرس	17	20	18		
9	المساحات اللازمة لإقامة المبنى (م ²)	10000 - 15000	10000-15000	8000-10000	5000-7000	3000-3500
10	المساحة اللازمة م ² / شخص	14.7	14.7-22	22	19.4	30-35

حصة السكان من رياض الاطفال تبلغ روضة واحدة لكل (5000) نسمة، اذ بلغ عدد سكان القضاء (329130) نسمة ووفق لذلك تكون حاجة القضاء الى (65) روضة، في حين ان الواقع يشير الى وجود (7) رياض للأطفال، وعلية يوجد بموجب هذا المعيار عجز في عدد الرياض (58) روضة، منها (18) روضة على مستوى مراكز الحضرية، و(47) روضة على مستوى الريف.
ب. المؤشرات التربوية.

يظهر من الجدول (7) ان معدل عدد الاطفال في الروضة الواحدة في القضاء خلال العام الدراسي 2014/2015 بلغ (152 طفل / روضة) هذا المعدل يفوق المعيار المحلي العراقي ما بين (120-80 طفل / روضة) وهذا دليل على وجود عجز في عدد مدارس رياض الاطفال في القضاء، فقد بلغ عدد أطفال الرياض المسجلين في قضاء الرميثة (1070) طفلاً.

بينما بلغ عدد الأطفال لكل معلمة (31 طفل / معلمة)، وهو معدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد معلمة واحدة لكل (20 طفل / معلمة)، وعلية نجد ان القضاء بحاجة الى (19) معلمة وفق المعيار المحلي، مما يتطلب القيام من مديرية تربية محافظة المثنى إجراء التعيينات لخريجات المعاهد المعلمين والكليات التربوية.

أما بخصوص معيار (طفل / شعبة) فقد حدد المعيار المحلي العراقي ما بين (30-25 طفل / شعبة) في حين بلغ المعدل (56 طفل / شعبة) وهذا يفوق المعيار المحدد بكثير اذ كلما زاد عدد الاطفال في الشعبة الواحدة كلما انخفضت كفاءة

جدول (6) االمعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

- (1) جمهورية العراقية وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان أسس والمعايير الخدمات العامة 1977، ص 67
- (2) جمهورية العراق، المعايير التخطيطية الأبنية التعليمية، معايير مخطط الاسكان لعام 1998، ص 88
- (3) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية 2005/2006-1994/1995، جدول (12) ص 82

تتباين المؤشرات الخاصة بقياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية من مرحلة الى اخرى كما تتباين ضمن المرحلة التعليمية الواحدة بين الوحدات الادارية على مستوى القضاء، فقد اعتمدت المديرية العامة لتربية محافظة المثنى على المعيار المحلي العراقي الخاص بالخدمات التعليمية في المحافظة وتم تطبيق تلك المعايير على البيئة الحضرية والريفية⁽⁹⁾ وسيتم عرض كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وفق المعايير الاتية

1. المعايير السكانية
2. المؤشرات التربوية

أولاً. قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في قضاء الرميثة

أ. المعايير السكانية

تشير المعايير التخطيطية المحلية الى ان

الخدمة المقدمة لهم فضلاً عن صعوبة التعامل معهم والسيطرة عليهم وعلية نجد فأن القضاء يحتاج الى (21) شعب إضافية بحسب المعيار

جدول (7)

المؤشرات التربوية لرياض الأطفال على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014-2015

الوحدات الإدارية	اسم الروضة	الأطفال	المعلمات	الشعب	طفل/ روضة	طفل/ معلمة	طفل/ شعبية
مركز قضاء الرميثة	اطفال الرميثة	154	5	3	154	31	51
	الحنان	216	7	4	216	31	54
	الشقائق	216	7	4	216	31	54
	المجموع	586	19	11	195	31	53
ناحية المجد	نرجس	154	4	2	154	38	77
ناحية الوركاء	النسائم	131	4	2	131	33	66
ناحية النجمي	الاريج	80	3	2	80	26	40
ناحية الهلال	الصباح	119	4	2	119	29	59

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (2) والدراسة الميدانية.

ثانياً. قياس كفاءة التوزيع المكاني

للخدمات التعليم الابتدائي

أ. المعايير السكانية.

يشير المعيار المحلي الخاص بمدارس المرحلة الابتدائية الى وجوب ان تكون هناك مدرسة ابتدائية واحدة للذكور وأخرى للإناث لكل (5000) نسمة من السكان، ووفق لذلك تكون حصة القضاء (132) مدرسة، في حين يظهر من الواقع ان القضاء يضم (204) مدرسة، وهذا يعني وجود فائض في عدد المدارس بلغ

بلغ معدل عدد التلاميذ في الحضر (400 تلميذ/ مدرسة) وهذه المعدل يفوق المعيار المحلي، أما في الريف فقد بلغ معدل عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة (300 تلميذ / مدرسة) وهذا المعدل اقل من المعيار المحلي

أما ما يخص عدد التلاميذ لكل معلم فقد بلغ المعدل (25 تلميذ/معلم)، وهذا المعدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي العراقي الذي حدد معلم واحدة لكل (20 تلميذ/ معلم) وعلية يحتاج

القضاء الى (376) معلم، وفق المعيار المحلي مما يتطلب من المديرية العامة لتربية المثلى اجراء التعينات لخريجي المعاهد المعلمين والكليات التربوية الانسانية والعلمية.

اما معيار (تلميذ / شعبة) فقد حدد المعيار المحلي العراقي (30 تلميذ / شعبة) بينما بلغ المعدل في مركز القضاء (35 تلميذ / شعبة) وهذا يفوق المعيار المحدد، لأنه كلما زاد عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة كلما اثر على كفاءة الخدمة المقدمة لهم، وعلية يحتاج القضاء الى (115) شعب جديدة بحسب المعيار المحلي

(72) مدرسة، بمعنى ان مركز القضاء لا يعاني من نقص في عدد المدارس الابتدائية، وإنما في طبيعة توزيعها المكاني ليس على اسس تخطيطية تعليمية مما نجد قلة في عدد الابنية وكثرة حالات الازدواج بين المدارس، والسبب في وجود فائض في المدارس الابتدائية في القضاء الرميثة على مستوى الحضر والريف يعز السبب في ذلك

1. عدم اعتماد المديرية العامة لتربية المثلى على المعايير التخطيطية في انشاء المدارس خصوصاً في المناطق الريفية.

2. ان تحديد عدد المدارس الابتدائية وفق الحجم السكاني يفترض ان يكون على عدد سكان الحي السكني او على عدد سكان القرية الا ان ذلك لا يوجد في الواقع الحالي على مستوى الحضر والريف.

3. وجود مدارس يقل عدد تلاميذها عن المعيار التعليمي المحدد لحجم المدرسة.

4. وجود مساحات من الاراضي ساعدة على انشاء مدارس في القرى رغم قلة عدد سكانها المحدود لإقامة مدرسة.

5. تباعد القرى عن مركز المدينة وعدم وجود طرق ساعدة على انشاء مدارس فيها رغم قلة عدد سكانها

ب. المؤشرات التربوية

يظهر من الجدول (8) ان معدل المدرسة الواحدة من التلاميذ في القضاء الرميثة للعام الدراسي 2014/2015 بلغ (321 تلميذ / مدرسة) وهذا المعدل اقل من المعيار المحلي العراقي البالغ (360 تلميذ / مدرسة ابتدائية) اذ

جدول (8)

المؤشرات التربوية في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014/2015

الوحدات الادارية	البيئة	التلاميذ	المعلمين	الشعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة
مركز قضاء الرميثة	الحضر	13607	528	309	400	26	44
	الريف	8120	320	317	300	25	26
	المجموع	21727	848	626	356	26	35
ناحية المجد	الحضر	1298	48	33	429	27	39
	الريف	7534	329	240	289	21	31
	المجموع	8832	377	273	305	23	32
ناحية الوركاء	الحضر	1556	51	37	389	30	42
	الريف	19766	838	605	353	23	32
	المجموع	21322	889	642	355	24	33
ناحية النجمي	الحضر	744	29	32	372	26	23
	الريف	6228	293	220	222	21	28
	المجموع	6972	322	252	232	21	28
ناحية الهلال	الحضر	947	31	35	315	31	27
	الريف	5652	262	192	269	22	21
	المجموع	6599	293	227	274	23	29
المجموع	الحضر	18152	687	446	395	26	41
	الريف	47300	2042	1574	299	23	30
	المجموع	65452	2729	2020	321	25	35

المصدر: من عمل الباحث اعتماد على بيانات جدول (3)

المحدد، كلما زاد عدد الطلبة في الشعبة الواحدة كلما انخفضت كفاءة الخدمة المقدمة لهم، إذ يحتاج القضاء الى (53) شعبة اضافية بحسب المعيار.

ثالثاً. قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي.

1. قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات
المدارس المتوسطة في قضاء الرميثة

أ. المعايير السكانية

تشير المعايير التخطيطية المحلية الى ان حصة السكان من المدرسة المتوسطة تبلغ مدرسة واحدة لكل (5000) نسمة، ووفق ذلك تكون حصة قضاء الرميثة (66) مدرسة، في حين يوجد في الواقع (28) مدرسة وبذلك يكون هناك عجز في عدد المدارس (38) مدرسة متوسطة وفق المعيار.

ب. المؤشرات التربوية

يظهر من الجدول (9) ان معدل الطلبة في المدرسة الواحدة في القضاء الرميثة للعام الدراسي 2014/2015 بلغ (429 طالب / مدرسة) وهو اكثر المعيار المحلي العراقي البالغ (270 طالب / مدرسة) وهذا دليل على وجود عجز في عدد المدارس المتوسطة في القضاء، إذ بلغ عدد الطلبة

أما ما يخص عدد الطلبة لكل مدرس فقد بلغ المعدل (29 طالب/مدرس)، وهذا المعدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحدة لكل (18 طالب/ مدرس)، وعلية يحتاج القضاء الى (241) مدرس اضافي وفق المعيار المحلي.

أما ما يخص معيار (طالب / شعبة) فقد حدد المعيار المحلي (34 طالب / شعبة) بينما بلغ المعدل (40 طالب / شعبة) وهذا يفوق المعيار

جدول (9)

اعداد طلبة مرحلة المتوسطة وبيئتها بحسب المؤشرات التربوية في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2014/2015

الوحدات الادارية	البيئة	الطلبة	المدرسين	الشعب	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة
مركز قضاء الرميثة	الحضر	4713	135	97	673	35	49
	الريف	1266	62	35	317	20	36
	المجموع	5979	197	132	544	30	45
ناحية المدج	الحضر	344	24	12	344	14	29
	الريف	1739	55	49	435	32	35
	المجموع	2083	79	61	417	26	34
ناحية الوركاء	الحضر	405	17	12	405	24	34
	الريف	4038	118	99	449	34	41
	المجموع	4443	135	111	444	33	40
ناحية النجمي	الحضر	267	24	12	267	11	22
	الريف	-	-	-	-	-	-
	المجموع	267	24	12	267	11	22
ناحية الهلال	الحضر	360	24	11	360	15	33
	الريف	-	-	-	-	-	-
	المجموع	360	24	11	360	15	33
المجموع	الحضر	6089	224	144	554	27	42
	الريف	7043	235	183	414	30	38
	المجموع	13132	459	327	469	29	40

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (4)

2. قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات المدارس الثانوية في قضاء الرميثة

أ. المعايير السكانية

تشير المعايير التخطيطية المحلية الى ان
حصة السكان من المدرسة الثانوية تبلغ مدرسة
واحدة لكل (10000) نسمة، ووفق ذلك تكون
حصة قضاء الرميثة من المدارس الثانوية (33)
مدرسة، في حين ان الواقع يشير الى وجود (19)
مدارس وهذا يشير الى وجود عجز في عدد
المدارس مقداره (14) مدارس ثانوية

ب. المؤشرات التربوية

يظهر من الجدول (10) ان معدل الطلبة
في المدرسة الواحدة في القضاء للعام الدراسي
2014/2015 بلغ (571 طالب / مدرسة) وهذا
المعدل اقل من المعيار المحلي العراقي البالغ
(680 طالب / مدرسة).

أما بخصوص عدد الطلبة لكل مدرس فقد بلغ
المعدل (28 طالب/مدرس)، وهذا المعدل مرتفع
مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحدة
لكل (20 طالب/ مدرس)، وعلية فأن القضاء
يحتاج الى (147) مدرس وفق المعيار المحلي،
أما ما يخص معيار (طالب / شعبة) فقد حدد
المعيار المحلي (34 طالب / شعبة) اذ بلغ المعدل
(55 طالب / شعبة) وهذا المعدل يفوق المعيار
المحدد، وعلية يحتاج مركز القضاء الى (118)
شعبة اضافية بحسب المعيار.

جدول (10)

اعداد الطلبة في المرحلة الثانوية وبينتها (الحضر، الريف) حسب المؤشرات التربوية في قضاء الرميثة للعام الدراسي 2015/2014

الوحدات الادارية	البيئة	الطلبة	المدرسين	الشعب	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة
مركز قضاء الرميثة	الحضر	2362	105	44	591	22	54
	الريف	454	12	18	454	38	25
	المجموع	2816	117	62	563	24	45
ناحية المجد	الحضر	1270	29	18	423	44	71
	الريف	-	-	-	-	-	-
	المجموع	1270	29	18	423	44	71
ناحية الوركاء	الحضر	2880	86	36	720	33	80
	الريف	1370	58	30	457	24	46
	المجموع	4250	144	66	607	30	63
ناحية النجمي	الحضر	636	25	12	636	25	53
	الريف	330	23	12	330	14	28
	المجموع	966	48	24	483	20	40
ناحية الهلال	الحضر	483	18	12	483	27	40
	الريف	1055	27	15	1055	39	70
	المجموع	1538	45	27	769	34	55
المجموع	الحضر	7631	263	122	587	29	62
	الريف	3209	120	75	534	27	43
	المجموع	10840	383	197	571	28	55

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5)

شعبة اضافية حسب المعيار والى (62) شعبة لو
التحق جميع الطلبة ضمن فئة العمرية للإعدادية.

3. قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات
المدارس الاعدادية في قضاء الرميثة

تتصف المدارس الاعدادية في قضاء الرميثة
بقلة عددها واقتصار توزيعها المكاني على مدينة
الرميثة الذي تتمثل بـ (3) مدارس، مدرستين
للذكور وواحدة للإناث.

أ. المعايير السكانية

تشير المعايير التخطيطية المحلية الى ان
حصة السكان من المدرسة الاعدادية تبلغ مدرسة
واحدة لكل (10000) نسمة. ووفق ذلك تكون
حصة مدينة الرميثة (11) مدرسة، في حين
ان الواقع يشير (3) مدراس يوجد عجز في عدد
المدارس الاعدادية (9) مدارس اعدادية.

ب. المؤشرات التربوية

يظهر من الجدول (11) ان معدل الطلبة في
المدرسة الواحدة في مدينة الرميثة للعام الدراسي
2014/2015 بلغ (1138 طالب / مدرسة)
وهذا المعدل مرتفع جداً مقارنة مع المعيار المحلي
البالغ (580 طالب / مدرسة)

أما بخصوص عدد الطلبة لكل مدرس فقد بلغ
المعدل في مدينة الرميثة (29 طالب/مدرس)،
وهذا المعدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي
حدد مدرس واحدة لكل (20 طالب/ مدرس)،
وعليه فأن المدينة الرميثة تحتاج الى (51)
مدرس اضافي وفق المعيار المحلي

فيما يخص معيار (طالب / شعبة) فقد
حدد المعيار المحلي (34 طالب / شعبة) بينما
بلغ المعدل في المدينة (50 طالب / شعبة) وهذا
يفوق المعيار المحدد، اذ تحتاج المدينة الى (31)

جدول (11)

المعلات الطلبة للمرحلة الاعدادية بحسب المؤشرات
الزبوية في مينة الرميثة للعام الدراسي 2015-2014

الفرق بين الواقع والمعيار			طالب / شعبة	طالب / مدرس	طالب / مدرسة	الشعب	المدرسين	الطلبة
طالب / شعبة	طالب / مدرس	طالب / مدرسة						
+50	+9	+558	50	29	1138	68	119	3415

المصدر: من عمل الباحث باعتماد على مديرية تربية
محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة

لعام 2015.

الاستنتاجات

- 1 - لا يوجد توازن بين توزيع الخدمات التعليمية وأعداد السكان بحسب الوحدات الادارية في القضاء وسبب ذلك يعود إلى عدم الأخذ بالمعايير التخطيط المعتمدة لبناء المدارس
- 2 - من خلال تحليل التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وجود قصور وتباين واضح في توزيع مدارس رياض الاطفال والمدارس الثانوية في عموم القضاء.

- 3 - المديرية العامة لتربية محافظة المثنى لا تعتمد على المعايير التخطيطية الخاصة بالخدمات التعليمية في انشاء المدارس خصوصاً في المناطق الريفية اذ يوجد تباين في توزيع السكان على مستوى منطقة الدراسة فقد كانت التجمعات السكنية قريبة من مصادر المياه. وهي تجمعات بسيطة، لا تتعدى (7-4) بيوت متجمعة فتحت فيها مدارس هي ليست ضمن المعايير المعتمدة تسمى بمدارس (مدرسة ذات المعلم الواحد) الذي لا يتجاوز عدد

4 - على الجهات المسؤولة ذات العلاقة مراعاة المعايير التربوية لكل المراحل الدراسية ومقارنتها سنوياً بالقيمة التي يضعها المعيار المحلي لتقويم كفاءة الخدمات التعليمية في كل مؤسسة ومعرفة مستواها.

4 - ظهر من خلال البحث بأن مجموع المدارس التعليمية في قضاء الرميثة بلغ (7) مدارس لرياض الاطفال و(204) مدرسة ابتدائية و(50) مدرسة متوسطة و ثانوية وإعدادية أما مدارس التعليم المهني كانت مدرسة واحدة ذات التعليم الصناعي.

المقترحات

- 1 - على الجهات المسؤولة ذات العلاقة ان تأخذ بنظر الاعتبار حالة التوازن ما بين أعداد السكان والخدمات التعليمية المتوفرة لان ذلك يجعل الخدمة ان تؤدي وظيفتها بشكل كفاء من الناحية الاقتصادية وتقليل الفروق بين المناطق الحضرية والريفية.
- 2 - زيادة خدمة رياض الأطفال بالشكل الذي يتلاءم مع حاجة القضاء وسكانه من هذه الخدمة الأساسية وفقاً لاحتياجات كل وحدة ادارية.
- 3 - محاولة جعل عدد التلاميذ في كل قاعة دراسية يتراوح بين (20-36 تلميذاً) حيث تعاني القاعات الدراسية في معظم المدارس الابتدائية في مراكز النواحي من الزيادة في أعداد التلاميذ وتصل في اكثر الأحيان الى حوالي (42 تلميذاً) بينما المعيار المحلي هو 30 تلميذاً/ قاعة دراسية.

لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية -
الجامعة المستنصرية 2004، ص134
9- مقابلة شخصية مع مدير قسم التخطيط والاحصاء
في مديرية تربية محافظة المثنى السيد فريد
فوزي حسن، بتاريخ 8 / 6 / 2015.

هوامش البحث

- 1 - حسن سلامة العطية، تكافؤ الفرص التعليمية
ومجتمع الجدارة، مجلة العلوم الاجتماعية،
العدد1، كلية التربية، جامعة تكريت، 1983،
ص201.
- 2 - فائق فاضل السامرائي، ليث كريم السامرائي،
واقع التعليم وحقوق المتعلم نظرة إلى الماضي
ورؤية في المستقبل، المجلة العراقية للعلوم
التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد، 1،
2001، ص92.
- 3 - فؤاد بسيوني متولي، التربية والمشكلة السكانية،
دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،
1990، ص12.
- 4 - عبد الرزاق عباس حسين، الاطار النظري
للجغرافية، مطبعة الإيمان بغداد 1970 ص17.
- 5 - سعد عبيد جودة الربيعي، الخدمات الترفيهية
والسياحية في مدينة بغداد دراسة في جغرافية
المدن، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة
بغداد، 1991، ص88.
- 6 - صالح فليح الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي
في العراق، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد،
1979، ص25
- 7 - ضياء خميس علي الدليمي، التوزيع المكاني
للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة
ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن
رشد، 1999، ص188.
- 8 - ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية

educational services in the judiciary and the back of a deficit in the functional efficiency in terms of educational and demographic indicators as it was the school rate and the Division of students more than the specified range, which notes that school buildings are also experiencing problems, including the lack of number compared the number of schools, as well as a lack of services.

This study gives a clear picture of the relevant stakeholders in order to be on the stand from which glitches and take what could be taken.

Abstract

The study seeks to reveal the reality of educational services in the district of Ramathan and to identify the size of these services and their spatial distribution and functional efficiency compared to the size of the population according to local standards adopted to test the most appropriate locations for the signing of the future of educational services in the judiciary.

The study came with an introduction and two sections, included the introduction and the problem and the premise and purpose and methodology and the limits of the search, and came first Balambges spatial distribution of educational services in the district of Ramathan has emerged that the spatial distribution of educational services in the elimination of level (urban, rural) distribution is fair and unplanned compared Bohjm population Per residential neighborhood or a rural village

The second section has discussed the functional efficiency of